العلاقات الأمريكية – الصينية المعاصرة وآفاقها المستقبلية

الباحث م.م. غيث زيدان محمد
جامعة كركوك – كلية النباتات الطبية والصناعية
الباحث م.م. سلوان احمد عبدالله
جامعة كركوك – كلية القانون والعلوم السياسية
م.م. احسان داود خضر
مديرية تربية كركوك– قسم التعليم المهني

Contemporary US–China Relations and Their Future Prospects

Researcher: M.M. Ghaith Zidan Muhammad
University of Kirkuk – College of Medicinal and Industrial Plants
Researcher: M.M. Salwan Ahmed Abdullah
University of Kirkuk – College of Law and Political Science
Researcher: M.M. Ihsan Dawood Khader
Kirkuk Education Directorate – Vocational Education Department

المستخلص: تشهد العلاقات بين الولايات المتحدة الأمريكية وجمهورية الصين الشعبية في الوقت الراهن حالة من التوتر والتعقيد المتزايد، نتيجة تداخل المصالح الاقتصادية العميقة مع التنافس الجيوسياسي والاستراتيجي المتصاعد، فعلى الرغم من الروابط الاقتصادية الوثيقة بين الجانبين، والتي تجسدت في حجم التبادل التجاري الكبير ، إلا أن الخلافات تتسع بشأن قضايا سيادية وأمنية حساسة، من أبرزها قضية تايوان، والنزاعات في بحر الصين الجنوبي، والحرب التجارية، والمنافسة في مجال التكنولوجيا المتقدمة. أما على صعيد الآفاق المستقبلية، فمن المتوقع أن تستمر العلاقات بين الطرفين في إطار من التنافس الاستراتيجي طويل الأمد، مع احتمال بروز فرص للتعاون المشترك في مجالات ذات اهتمام عالمي مشترك، مثل التغير المناخي، ومكافحة الأوبئة، وضبط النظام المالي العالمي، شريطة توافر الحد الأدنى من الثقة

السياسية والإرادة لدى الطرفين. **الكلمات المفتاحية: العلاقات – الولايات المتحدة الأمريكية– الصين**

Abstract : Contemporary relations between the United States of America and the People's Republic of China are marked by increasing tension and complexity, driven by the intersection of deep economic interdependence and intensifying geopolitical and strategic rivalry. Despite strong trade relations and deeply interconnected supply chains, the two powers face growing disputes over sensitive sovereignty and security issues, most notably the Taiwan question, disputes in the South China Sea, the trade war, and competition in advanced technologies.

Looking ahead, the bilateral relationship is expected to remain characterized by long-term strategic competition. However, there may be opportunities for pragmatic cooperation on global issues of mutual concern, such as climate change, pandemic preparedness, and the regulation of the global financial system—provided that both sides demonstrate a minimum level of political trust and willingness to engage constructively. **Keywords: US-China relations**

المقدمة: تعد العلاقات الأمريكية– الصينية واحدة من أكثر العلاقات الدولية تعقيدًا وتأثيرًا في النظام الدولي المعاصر فمع صعود الصين كقوة عالمية اقتصادية وعسكرية، بدأت ملامح توازن القوى العالمية تتغير، مما دفع الولايات المتحدة إلى إعادة صياغة استراتيجياتها لمواجهة هذا التحول، لقد شهدت العلاقات بين البلدين مراحل متعددة من التعاون والصراع، اتسمت أحيانًا بالتقارب وأحيانًا أخرى بالتصعيد والتوتر، خاصة في المجالات الاقتصادية والأمنية والسياسية،

تثير هذه العلاقة العديد من التساؤلات حول مستقبل النظام الدولي، ومدى قدرة البلدين على إدارة التنافس بينهما بشكل سلمي أو احتمالية انزلاقهما إلى مواجهة مباشرة.

لذا، تأتي هذه الدراسة لتحليل طبيعة هذه العلاقات، ومجالات التنافس والتعاون، واستشراف آفاقها المستقبلية في ظل المتغيرات الإقليمية والدولية.

أهمية البحث: يستمد البحث اهميتة من كونة يناقش موضوعا يتعلق بمستقبل النظام الدولي برمتة، إن طبيعة وشكل العلاقات بين الولايات المتحدة الأمريكية والصين، خلال السنوات القادمة ، سيكون لها انعكاسات على خريطة التحالفات العالمية وعلى شكل القطبية الدولية.

هدف البحث: يسعى هذا البحث إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. تحليل طبيعة العلاقات الأمريكية – الصينية المعاصرة من خلال أبعادها الثلاثة:السياسية و الدبلوماسية، والاقتصادية والتجارية، والأمنية والعسكرية بينهما.

2. تسليط الضوء على القضايا الجوهرية التي تُحدد مسار العلاقة الامريكية – الصينية ، خاصة قضية تايوان، وقضية بحر الصين الجنوبي، وقضايا التكنولوجيا.

3. تقدير الاتجاهات المستقبلية للعلاقات الثنائية، وتقديم سيناريوهات محتملة بشأن التعاون أو الصراع بين الولايات المتحدة الأمريكية والصين بينهما.

اشكالية البحث: يشكّل التنافس الاستراتيجي بين الولايات المتحدة والصين عاملاً حاسماً في إعادة تشكيل النظام الدولي، حيث يُحتمل أن يتراوح مستقبل العلاقة بينهما بين التصعيد والصراع، أو التعاون المشروط الذي تحكمه المصالح المتبادلة والضغوط الدولية ومن هنا تثار التساؤلات الفرعية الآتية:

1. ما هي أبرز ابعاد العلاقات الأمريكي– الصيني في المجالات السياسية والاقتصادية والعسكرية؟

2. ما دور القضايا الإقليمية (مثل تايوان، بحر الصين الجنوبي) في تأزيم أو تهدئة العلاقة بين الطرفين؟

3. كيف تؤثر التكنولوجيا والاعتماد الاقتصادي المتبادل في الحد من احتمالات المواجهة المباشرة؟

4. ما هي السيناريوهات المستقبلية المحتملة لطبيعة العلاقة الأمريكية – الصينية؟ وهل تتجه نحو الصراع، التعاون، أم الشراكة المحدودة؟

فرضية البحث: تشهد العلاقات الأمريكية الصينية الحالية تصاعدًا في التنافس الاستراتيجي على الأصعدة السياسية والاقتصادية والعسكرية، ومع ذلك، فإن طبيعة الترابط الاقتصادي وتداخل المصالح بين الجانبين ستدفعهما إلى إدارة هذا التنافس عبر آليات التوازن والردع المتبادل، وبالتالي، من المرجح أن يكون التعايش الصراعي هو النمط السائد في آفاق العلاقة المستقبلية، بدلاً من الانزلاق نحو مواجهة عسكرية مباشرة؟

منهجية البحث: من أجل تحليل معطيات الموضوع وربط متغيراته والوصول الى نتائج، تم الاعتماد على أكثر من منهج وكالآتي:

1- المنهج الوصفي- التحليلي: من أجل فهم ظاهرة التنافس وأبعادها ومدى تأثيرها في العلاقات الدولية وتحليل مؤشرات ومدخلات القوة وانعكاس ذلك على دورهما وتأثيرهما في النظام الدولي.

2- منهج استشراف المستقبل: الذي يتم من خلاله معرفة المشاهد المستقبلية للآفاق العلاقة بين الولايات المتحدة الأمريكية وجمهورية الصين الشعبية.

هيكلية البحث: قُسمت هيكلية الدراسة الى مقدمة وثلاثة مباحث وخاتمة متضمنة الاستنتاجات وهي كما يلي:

المبحث الاول : ابعاد العلاقات الأمريكية- الصينية.

المبحث الثاني : محددات العلاقات الأمريكية– الصينية.

المبحث الثالث : المشاهد المستقبلية للعلاقات الأمريكية – الصينية.

المبحث الاول : ابعاد العلاقات الأمريكية– الصينية

تُعد العلاقات الأمريكية – الصينية من أكثر العلاقات الدولية تأثيرًا في النظام العالمي المعاصر، لما تحمله من أبعاد متعددة تتقاطع فيها المصالح والتحديات بين قوتين عظميين. وقد اتخذت هذه العلاقات طابعًا معقدًا يتراوح بين التعاون والمنافسة، لاسيما في المجالات السياسية والدبلوماسية والاقتصادية والتجارية الأمنية والعسكرية.

المطلب الاول: الابعاد السياسية والدبلوماسية للعلاقات الامريكية – الصينية

تُعتبر العلاقات الأمريكية – الصينية من أبرز العلاقات الثنائية على مستوى العالم، بدأت هذه العلاقات بنوع من الشك المتبادل في النوايا بعد تأسيس جمهورية الصين الشعبية عام 1949، كانت أول زيارة لرئيس أمريكي إلى الصين في عهد الرئيس ريتشارد نيكسون عام 1972، ولم تُقام علاقات دبلوماسية رسمية بين الولايات المتحدة والصين إلا في عام 1979 خلال فترة رئاسة جيمي كارتر، حيث اعترفت الولايات المتحدة بمبدأ "صين واحدة"، الذي يُعتبر أحد الركائز الأساسية في السياسة الخارجية الصينية. شهدت العلاقات تصعيدًا ملحوظًا خلال فترة حكم الرئيس جورج بوش الإبن، خاصة بعد حادثة جزيرة هاينان عام 2001، عندما قامت طائرة تجسس أمريكية بعمليات استطلاع فوق المياه القريبة من الجزيرة، وقد أدركت الصين مبكرًا الدلالات الرمزية لهذا الحادث، الذي كان يهدف إلى استدراجها إلى صراعات مع الولايات المتحدة [1].

([1]) أسامة فاروق مخيمر، الحرب الباردة بين الولايات المتحدة والصين : دراسة للأسباب والقضايا، مجلة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، المجلد24، العدد 4، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة ، مصر، تشرين الاول 2023، ص126-ص130.

أن وصول الرئيس الصيني شي جين بينج إلى السلطة احدث تحولاً في الاستراتيجية الصينية التي تختلف بشكل واضح عن استراتيجية سابقية، فإذا كان دينج شياو بينج قد ركز على أولوية التنمية الاقتصادية، وعدم ظهور الصين في النظام الدولي، فقد اعتبر شي جين بينج مع وصوله إلى السلطة أن الوقت قد حان للصعود العلني للصين، وظهور الصين كدولة تمثل نموذجاً ناجحاً في التنمية، واعتبارها قوة عظمى [1] .

وشهدت فترة حكم الرئيس الامريكي بارك أوباما(2009–2017) فقد اختار منهج عدم التصعيد مع الصين بشكل عام خصوصاً في فترة رئاسته الأولى، واعتبر الرئيس أوباما أن العلاقة بين امريكا والصين أهم علاقة ثنائية في القرن الحادي والعشرين، وكان اول رئيس امريكي يزور الصين في السنة الاولى من رئاسته[2]. وشهدت الفترة الثانية من حكم الرئيس بارك اوباما، وعلى الرغم من إطلاق استراتيجية التوجه نحو آسيا التي تقوم على احتواء نهوض الصين، إلا أن الرئيس أوباما كان حريصاً على استمرار التعاون الاقتصادي مع الصين من خلال خطاب دبلوماسي تعاوني قائم على المصالح المشتركة إذ تجنب استعداء الصين أما خلال فترة حكم الرئيس دونالد ترامب (2017–2021) فقد شهدت العلاقات بين امريكا والصين تراجعاً ملحوظاً، بسبب انتقاده المستمر لسياسات الصين خلال جائحة كورونا، وما أسماه الفيروس الصيني[3]. كما أن الحرب الأمريكية على التكنولوجية الصينية كانت قوية وتمثل في الحرب على شركة هواوي الصينية[4] . أما في مرحلة حكم الرئيس جو بايدن الذي تولي الحكم في عام 2021م فكانت بداية مرحلة حرب باردة جديدة مع الصين، وكان بايدن صاحب قرار الانسحاب المتسارع من أفغانستان على أساس أن مكافحة الإرهاب لم تعد الأولوية الأولى للولايات المتحدة الامريكية ، بل حلت محلها أولويات أخرى جديدة مثل الصين وروسيا وأنة

([1])محمد علي حسن، أثر الفكر الاستراتيجي الصيني للرئيس شي جين بينج على الدور الصيني في النظام الدولي، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة، مصر، 2020، ص53

([2]) Cheng Li,"Assessing U.S.-China relations under the Obama administration",The Brookings Institution, August 2012, 30, available at: https://www.brookings.edu/people/cheng-li/ 2025/5/2

([3]) أسامة فاروق مخيمر، مصدر سبقة ذكرة، ص31

([4]) وكالة الانباء العراقية ، البنتاغون يعلق على ازمة هوواوي .. ويتعهد بتفوق العسكري، تاريخ الزيارة2025/5/3 تاريخ النشر2019/6/1 متاح على الرابط: https://www.ina.iq/87950--.html

على امريكا أن تعزز قدرتها التنافسية في مواجهة الصين، مع تقوية تحالفاتها [1] . أما في مرحلة حكم الرئيس دولند تراب الثانية عام 2025 وفي اول يوم له بعد عودتة إلى البيت الأبيض، فرض رسوم جمركية على الصين، كما أرجع ترامب الحظر على تطبيق تيك توك [2].

المطلب الثاني: الابعاد الاقتصادية والتجارية للعلاقات الأمريكية– الصينية

أن العلاقات الأمريكية – الصينية مرت باالعديد من المراحل والأبعاد التنافسية منذ انتهاء الحرب الباردة بين الأتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الأمريكية، فالصين تحاول جاهدة رفض فكرة سيطرة القطب الأحادي والتفرد في الهيمنة العالمية على جميع دول العالم وتعمل على خلق نظام اقتصادي متعدد الأقطاب ينافس امريكا على الأقل، وشكل هذا النظام الاقتصادي الصيني دعم لقوتها العسكرية المتنامية، لذلك تسعى الصين إلى التغلغل في كل مفاصل النظام الدولي والعمل على توظيف العولمة لصالحها، من خلال تقوية وتوطيد علاقتها مع دول قارة آسيا لا سيما اليابان وسنغافورة، وكوريا الجنوبية من أجل تقليص النفوذ الأمريكي[3] . استخدمت امريكا السياسة الحمائية التي تقيد حركة التجارة الدولية والتي كان الهدف منها حماية الشركات والوظائف المحلية من المنافسة الأجنبية، وتتهم الولايات المتحدة الأمريكية الصين منذ العام 2006 بانها تستخدم السياسة التجارية الحمائية كالإعانات والدعم المالي، وفي عهد الرئيس الأمريكي السابق بارك اوباما عام 2009 ، قامت امريكا بفرض تعريفات جمركية على الإطارات الصينية حيث كانت الزيادة في واردات الإطارات الصينية تضر بالصناعة المحلية في امريكا، وقد ردت الصين بالمثل وفرضت ضرائب تصل الى 105%على اقدام الدجاج الامريكي في نفس العام، اما عند تنصيب ترامب رئيساً للولايات المتحدة الامريكية عام 2017 تبنى شعار أمريكا أولاً وهذا ما أطلق شرارة الحرب، فقد اطلق ترامب حرباً تجارية على العديد من الجبهات

---

(1) Joseph R. Biden, Jr., "Why America Must Lead Again, Rescuing U.S. Foreign Policy after Trump ", Affairs Foreign, March - April 2020, available at https://www.foreignaffairs.com/articles 3/5/2025.

(2) أحمد قنديل، تعايش أم صدام؟ الترانبية الجديدة ومستقبل العلاقات الأمريكية الصينية ، مركز المستقبل للأبحاث والدارسات المتقدمة، أبو ظبي- الإمارات العربية المتحدة، 2025، ص1.

(3) احمد عثمان احمد، القطبية العالمية ومستقبل العلاقات الامريكية – الصينية، مجلة بلاد الرافدين للعلوم الانسانية والاجتماعية، المجلد 3، العدد1، كلية بلاد الرافدين الجامعة، جامعة بلاد الرافدين، بعقوبة- ديالى، العراق، 2022 ص70.

العالمية وخاصة مع الصين، وقد جرت محادثات تجارية بين الصين وامريكا ووافقت بمجوبها الصين على الحد من العجز التجاري للولايات المتحدة الامريكية والبالغ 376مليار دولار من خلال زيادة الواردات الأمريكية، تعاني الولايات المتحدة الأمريكية من عجز تجاري مزمن مع العديد من شركائها التجاريين الذين يتمتعون بميزة نسبية في انتاج منتجات مختلفة ومتعددة واهم هؤلاء الشركاء هم الصين ، حيث وصل العجز الى 891 مليار دولار، وان نسبته 65% منة يعود للتجارة مع الصين [1] .

أما في عهد حكم ادارة جو بايدن أن موقف جو بايدن وموقف مستشارية تجاه الصين، يشاركون سياسة إدارة ترامب تجاه بكين، والتي عرفوها بأنها مواجهة دون أن تكون تنافس[2] . وقد وقع الرئيس الأمريكي جو بايدن في عام 2023 أمر تنفيذي يحظر بعض الاستثمارات الأمريكية في الصين في تقنيات حساسة مثل رقائق الكمبيوتر، ويسمح الامر لوزير الخزانة الامريكي بحظر أو تقيد الاستثمارات الأمريكية في الكيانات الصينية لثلاثة قطاعات أشباه الموصلات والإلكترونيات الدقيقة، وتكنولوجية المعلومات، وبعض أنظمة الذكاء الاصطناعي، ويهدف هذا الامر إلى منع رأس المال والخبرة الأمريكية من مساعدة الصين في تطوير تقنيات قد تدعم تحديثها العسكري وتقوي الأمن القومي الأمريكي، وقالت وزارة الخارجية الصينية إن البلاد غير راضية على إصرار الولايات المتحدة الامريكية على فرض قيود استثمارية على الصين[3] . وتتسم العلاقات التجارية بين امريكا والصين بالأهمية، الإ انها غير متوازنة حيث تبلغ صادرات الصين الى امريكا ما يزيد عن ثلاثة أضعاف قيمة البضائع التي تصدرها امريكا

([1]) هاني منعم دحام و هناء عبد الغفار حمود، النزاع التجاري الامريكي- الصيني الدوافع : الدوافع والانعكاسات الاقتصادية عالمياً، مجلة الادارة والاقتصاد، العدد 129، كلية الادارة والاقتصاد، الجامعة المستنصرية، بغداد-العراق،2021 ص190-189.

([2]) حسين لعريض، العلاقات الأمريكية الصينية مابعد جائحة كورونا ، المجلة الجزائرية للعلوم القانونية والسياسية، المجلد 58، العدد2، كلية الحقوق، جامعة الجزائر 1، الجزائر،2021،ص202.

([3]) Andrea Shalal and David ShepardsonKaren Freifeld, ‘Biden orders ban on certain US tech investments in China ,’August 10, 2023, available at: https://www.reuters.com/2025/5/4.

إلى الصين، وفي عام 2022 كانت الصين رابع أكبر شريك تجاري للسلع الامريكية، بإجمالي تجارة يبلغ 690مليار دولار [1] .

أمافي فترة حكم الرئيس ترامب الثانية في عام 2025 قام الرئيس الامريكي دونالد ترامب بفرض رسوم جمركية على أغلب الواردات الأمريكية الصينية بنسبة 60% بالإضافة إلى زيادة 25% على الواردات الأمريكية، وقد بدأت الصين باتخاذ إجراءات مضادة لتهديدات ترامب بهدف الضغط على واشنطن لتجنب اندلاع حرب تجارية جديدة والجلوس على طاولة المفاوضات، وفي عام 2025 إضافت الصين عشرات الشركات الأمريكية لقائمة الرقابة على الصادرات لحماية الأمن والمصالح الوطنية للصين [2] .

المطلب الثالث:الابعاد الأمنية والعسكرية للعلاقات الامريكية–الصينية

تعمل الصين من الناحية العسكرية والأمنية حالياً على الاهتمام بعدد من الأولويات منها تطوير قدرتها العسكرية والجوية والبحرية، وزيادة قدرتها الخاصة بالمراقبة والرصد والصواريخ المتطورة وأنظمة الأسلحة الحديثة، وبالإضافة إلى ذلك تسعى الصين إلى تطوير صواريخها البالستية العابرة للقارات، وإلى إضافة تصاميم خاصة بها لغواصات وطائرات روسية الأصل وإلى أنظمة اطلاق صواريخ نووية من الغواصات من أي مكان في المحيط الهادي، وإن هذه الأولويات تخلق تخوفاً كبيراً لدى امريكا، وقد تحدث تقرير القوة العسكرية للصين عام 2006 وهو تقرير سنوي يرفعه البنتاغون إلى الكونغرس ويتكون من 58 صفحة وهو يعد من اكثر التقارير التي تحدثت عن الهاجس من القوة العسكرية الصينية [3] . وجدير بذكر أن الصين تخصص ميزانية مهمة لتطوير إمكاناتها العسكرية، وتشير الدراسات إلى وجود تزايد مستمر في الميزانية العسكرية الصينية بواقع 10% سنويا، بما يجعلها تحتل المرتبة الرابعة عالمياً من حيث

([1]) سحر عبد الحليم البرجيني، الصين والولايات المتحدة: هل آن أوان الانفصال بينهما؟، مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية ، القاهرة- مصر،2024 ص3.

([2]) مروة جابر وهشام حمدي، الحرب التجارية بين الولايات المتحدة الأمريكية والصين في ظل ولاية ترامب الجديدة، مركز دارسات الاهرام، القاهرة- مصر، 2025، ص3.

([3]) لؤي محمد صويح، طه حاج طه، صقر نزار قنوع، العلاقات الصينية الأمريكية في ظل الصعود الصيني وأثر ذلك على النظام الدولي، مجلة جامعة تشرين للعلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد41،العدد3، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة تشرين، سوريا، 2019، ص-ص129-131.

الانفاق العسكري، حيث بلغ إنفاقها ما يزيد عن 150مليار خلال عام 2016 وهوما يناهز ربع ما تخصصه الولايات المتحدة الامريكية وتملك الصين قدرات عسكرية ضخمة وتملك أكبر جيش في العلم مدرب ويقدر بنحو مليونين ونصف مليون عسكري وإمكاناتها النووية الكبيرة وتتمتع الصين بالعضوية الدائمة داخل مجلس الأمن([1]). وتجدر الاشارة الى أن تصاعد التوتر العسكري بين الصين والولايات المتحدة الأمريكية دفع الصين الى أخذ خطوات غير مسبوقة في تعاونها العسكري مع روسيا، حيث أن البلدان يدركان أن تحالفهما معاً سيخلق ردعاً عسكرياً لكبح جموح الولايات المتحدة الأمريكية نحو اي عمل عسكري ضد أي منهما، وقد جرت مناورات عسكرية غير مسبوقة في عام 2018 بين الجيشين الروسي والصيني وتعد الأكبر في تاريخ روسيا([2]) . وبناء علية فإن هدف امريكا هو تفعيل ومضاعفة التفوق الأمريكي وضمان القدرات والخطط والمفاهيم العملياتية للقدرة على تقديم ردع موثق للصين أو اي طرف أخر يفكر في مواجهتها، وتعمل الصين على تطوير قدرتها العسكرية[(3)] . وتميزت العلاقات العسكرية والأمنية الامريكية – الصينية بشكل عام بالتذبذب ولاتزال العلاقة الأقل نموا مقارنة بنظيرتها الاقتصادية، إذ تكون هذا التذبذب بسبب موقف كلا البلدين من القضايا الإشكالية بينهما وخاصة قضية تايوان، ففي عام 2010 قررت الولايات المتحدة بيع أسلحة بقيمة 6.4 مليار دولار لتايوان، وعلى إثر هذا السلوك الأمريكي هذا علقت الحكومة الصينية علاقتها العسكرية مع الولايات المتحدة ليستمر الحال إلى نهاية عام 2010 وصولا إلى إجراء الجولة الحادية عشر من محادثات الدفاع بين البلدين، ، وجاءت هذه الخطوة على إثر زيارة وزير الدفاع الصيني تشانج وان تشيوان الولايات المتحدة الأمريكية ولقائه وزير الدفاع الأمريكي تشاك هيجل بواشنطن في عام 2013، وجاء هذا الموقف الصيني ليؤكد على مسعى الحكومة الصينية لحماية امنها القومي، ورغبة منها في تعزيز التعاون العسكري مع الولايات المتحدة الامريكية في

([1]) إدريس لكريني، الصين وتحول النظام الدولي الراهن، مجلة المستقبل العربي، المجلد40، 461، مركز دراسات الوحدة العربية، 2017،ص125.

([2]) صفاء حسين علي، النظام السياسي الدولي في ظل التحالفات الدولية التحالف الاستراتيجي الروسي الصيني انموذجا، مجلة كلية القانون للعلوم القانونية والسياسية ، المجلد 10، العدد36، كلية القانون والعلوم السياسية، جامعة كركوك، العراق، 2021، ص189.

([3]) عميري عبد الوهاب، التنافس الأمريكي الصيني من خلال نظريتي الهيمنة وتحول القوة، المجلة الجزائرية للأبحاث والدارسات، المجلد5، العدد2، كلية العلوم الإنسانية ، جامعة محمد الصديق، الجزائر، 2022، ص-ص 781-782.

منطقة أسيا الباسفيك وترى الحكومة الصينية أن تعزيز العلاقات العسكرية والامنية مع الولايات المتحدة يعني أنها ستحصل على العديد من المكاسب الاستراتيجية فضلًا عن ارسال رسائل سياسية على الرغم من وجود حالة تخوف والاتهامات المتبادلة بين البلدين[1].

خلاصة القول: ويتضح من خلال تحليل الأبعاد السياسية والدبلوماسية والاقتصادية والتجارية والعسكرية والامنية للعلاقات الأمريكية الصينية أن هذه العلاقة تتسم بالتعقيد والتشابك، حيث لا يمكن اختزالها في إطار الصراع أو التعاون فقط، ففي الجانب السياسي والدبلوماسي يشهد محاولات مستمرة لتحقيق توازن بين المصالح المشتركة والخلافات الجوهرية، لاسيما بشأن القضايا الإقليمية الحساسة. اما في المجال الاقتصادي والتجاري، تستمر مظاهر الاعتماد المتبادل رغم التوترات التجارية المتكررة. أما البعد الأمني والعسكري، فقد بات يشكل ساحةً رئيسية للتنافس بين الطرفين، خاصة في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، مما يزيد من احتمالية الاحتكاك ويجعل إدارة هذا التنافس أمرًا بالغ الأهمية للاستقرار الدولي .

المبحث الثاني : محددات العلاقات الامريكية– الصينية

تشكل العلاقات الأمريكية الصينية نموذجًا معقدًا من التفاعل الدولي، تُحددها جملة من القضايا الجوهرية التي تعكس التنافس بين قوتين عالميتين. ومن أبرز هذه المحددات: قضية تايوان التي تمس جوهر السيادة الصينية وتثير التزام واشنطن بحماية حلفائها، وقضية بحر الصين الجنوبي التي تُعد ساحة لصراع استراتيجي على النفوذ والممرات البحرية، والسباق التكنولوجي الذي يُمثل جوهر التنافس على الريادة العالمية في مجالات الذكاء الاصطناعي والابتكار.

المطلب الاول: قضية تايوان : ان تايوان تتميز بموقع جغرافي مهم، وتقع تايوان في جنوب شرق اسيا ويفصلها عن الصين مضيق تايوان فقط، بالإضافة الى موقعها في غرب المحيط الهادئ بين اليابان والفلبين وتبلغ مساحتها 36,197كم مربع، ويبلغ عدد سكانها 23,9 مليون

(1) حسين بوبقرة، العلاقات الصينية- الأمريكية بين التعاون والصراع، رسالة ماجستير غير مشورة، كلية الحقوق والعلوم السياسية قسم العلوم السياسية، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، الجزائر، 2022، ص-ص 64- 65.

وفق إحصاء عام 2023، وعاصمتها مدينة تايبية، وتبلغ حوالي 180 كم من الساحل الجنوبي الشرقي للصين، وفيما يتعلق بالتركيبة العرقية، فإن أكثر من 95% من تركيبة السكانية في تايوان تنتمي إلى شعب الهان[1] . أن تايون تشكل اهمية استراتيجية في المدرك الامريكي بسبب وقوعها من المجال الحيوي الصيني، إذ تقع بين بحر الصين الجنوبي الذي تتشطئ علية بعض دول جنوب شرق اسيا مع الصين وبحرها الشرقي التي تشترك فيه اليابان والصين[2] . وتتمتع تايوان بأهمية كبيرة بالنسبة للصين، فهي تمثل قضية وطنية وجزء اساسي استقطعت من سيادتها في ظروف استثنائية نتيجة صراعات داخلية وخارجية كانت نتيجتها استقطاع تايوان من الصين، وتعد قضية استعادة تايوان قضية لا نقاش فيها بالنسبة للصين، فإن الصين ترى بقاء تايوان في حالة انفصال عنها يمثل انتقاصاً من هيبتها ومكانتها[3] .

وعلى الرغم من التحذيرات التي أطلقها الرئيس الصيني شي جين بينغ المتعلقة بمخاطر تجاوز الولايات المتحدة الأمريكية وحلفائها لسياسة الصين واحدة ودعوته إلى التوقف عن التحركات الاستفزازية بشأن تايوان، أصرت رئيسة الكونغرس السابقة نانسي بيلوسي على زيارة تايوان في عام 2022 ودعم الحزب الحاكم ذي التوجهات الانفصالية، وتقديم المزيد من الوعود بشأن إمدادات الأسلحة الأمريكية ومناصرة تايوان ضد المطالب الصينية، وقد اعتبرت الصين هذه الزيارة خطيرة ، ولقد أحدثت هذه الزيارة الى تايوان جدلًا في ظل سياق عام بلغ فيه التوتر بين الصين وامريكا، فالأمر لم يعد مرتبطاً بقضية دون غيرها، وإنما يرتبط بمجمل الرؤية الاستراتيجية وتحديد مصادر الأمن الوطني والدور العالمي، حيث تعتزم الولايات المتحدة الأمريكية التركيز على البيئة المحيطة بالصين وتأتي هذه الزيارة في إطار تنفيذ بنود استراتيجية التوجه الاستراتيجي التي صاغتها إدارة جوزيف بايدن عام 2021، كما استقلت موجة العداء

(1) قيصر اسماعيل خليل، ازمة تايوان واثرها على العلاقات الامريكية الصينية، مجلة العلوم القانونية والسياسية، المجلد 13، العدد1، كلية القانون والعلوم السياسية، جامعة ديالى ، العراق، 2024، ص172.

(2) منتصر عمران ناجي، تأثير الصعود الصيني في مستقبل الهيمنة الامريكية في اسيا، بلا طبعة، بيسان للنشر والتوزيع، بيروت ، لبنان، 2017، ص221.

(3) ابتسام محمد العامري، الاستراتيجية الأمريكية حيال تايوان، مجلة دراسات دولية، العدد26، مركز الدراسات الدولية، جامعة بغداد، 2005، ص114.

للصين ، نتيجة جائحة كورونا[1] . وتجدر الاشارة إلى أن ماتحملة التحركات الأمريكية تجاه تايوان بشكل عام، هو استخدام تايوان كورقة للتحقيق مصالحها وللضغط على طموحات الصين التوسعية، وفي نفس الوقت تتعامل الصين مع تايوان على أنها مقاطعة منشقة يجب ضمها للصين، وتفسر الصين أي تطور في العلاقات بين الولايات المتحدة الأمريكية وتايوان على أنها نذير شوم لها، وبالتالي يواجه أي تطور في العلاقات بين الولايات المتحدة الأمريكية وتايوان معارضة شديدة من الصين وتعتبره تعدياً سافراً على حقوقها في تايوان[2] . أن قضية تايوان تعد من أخطر القضايا الأمنية التي لها تأثير بشكل مباشر على العلاقات بين الصين والولايات المتحدة الأمريكية، حيث أن تدخل أمريكا في تايوان ودعمها للقوات التايوانية ضد القوات الصينية، أدركت الصين بخطورة الوجود الأمريكي في تايوان وأنه يحد من انتشار القوة والنفوذ الصيني في منطقة شرق اسيا، وبتالي عملت الصين على تعزيز القوة النووية وتطوير قدرتها العسكرية الجوية والبحرية وزيادة قدراتها الخاصة[3] .

المطلب الثاني: قضية بحر الصين الجنوبي

أن بحر الصين الجنوبي يتمتع بالأهمية الاستراتيجية، اذا يقع بحر الصين الجنوبي بين محيطين كبيرين هما المحيط الهندي والمحيط الهادئ، فيحدهُ المحيط الهادئ من الشرق والمحيط الهندي من الغرب، وينفصل عن بحر الصين الشرقي بالطرف الجنوبي لمضيق تايوان، ويفصلها عن المحيط الهادي جزر الفلبين في الشرق، وعن المحيط الهندي أرخبيل سوندا الكبرى في الجنوب، ويحد شبه جزيرة الهند الصينية والملايو في الغرب ويربط بالمحيطين الهادي والهندي قناة باشي وبحر سولو ومضيق ملقا، كما يعد بحر الصين الجنوبي شرياناً بحرياً حيوياً للتجارة العالمية، نظراً لكونه بوابة لعبور أكثر من نصف السفن التجارية في العالم، كما يعتبر بحر الصين الجنوبي إحد بؤر التوتر الكبرى في شرق آسيا، حيث يشهد تنافساً بين

([1]) شريفة كلاع، تأثير قضية تايوان على العلاقات الصينية- الأمريكية، مجلة الفكر القانوني والسياسي، المجلد 7، العدد1، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة عمار ثليجي الاغوط ، الجزائر، 2023، ص1529.

([2]) أسماء فهمي، مواجهة الصين .. دوافع الاهتمام الأمريكي بتايوان، المركز المصري للفكر والدراسات الاستراتيجية، القاهرة – مصر،2023، ص5 .

([3]) معتصم كريم عبد النبي، حسام ممدوح خيرو، تأثير الأزمة التايوانية على العلاقات الأمريكية الصينية، مجلة قضايا، اسيوية، المجلد 4، العدد 17، المركز الديمقراطي العربي للدراسات ، برلين- المانيا، 2023، ص65.

أمريكا والصين، إذ تتصاعد القوة العسكرية للصين، خاصة قوتها البحرية، وتحاول الولايات المتحدة الأمريكية الحد منها للحفاظ على تفوقها الإقليمي والعالمي والالتزام بحماية حلفائها في المنطقة[1] .

وجدير بالذكر ان عام 2020 شهد تحولاً كبيرا في التطورات المتعلقة ببحر الصين الجنوبي، حيث اعلنت إدارة الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب عن سلسلة من التصريحات ترفض فيها صراحة مطالبات الصين البحرية في بحر الصين الجنوبي باعتبارها غير متوافقة مع اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار[2] . ويمكن القول إن الإدراك المتنامي لأهمية بحر الصين الجنوبي في العلاقات الدولية بوصفها ساحة تنافس بين الولايات المتحدة الأمريكية وحلفائها وبين الصين، أضافة بعداً في الاستراتيجية الصينية وأصبح بحر الصين الجنوبي يمثل جانباً من شرعية الحزب الشيوعي في الحكم أمام الشعب الصيني، بوصفها واحدة من اقوى مبررات الحزب الشيوعي الصيني، في الحكم هي استعادة المكانة العالمية السابقة للصين، وعدم السماح لأي قوى خارجية من التدخل في الشؤون الصينية، وتعد رسالة واضحة الى الولايات المتحدة الأمريكية[3] .

ويمكن القول ان لكلا الطرفين أسبابة الخاصة التي توجهه للحفاظ على وجوده العسكري وتوسعه داخل بحر الصين الجنوبي، فالصين تعد اكبر دولة ساحلية في بحر الصين الجنوبي ولها مصالح مهمة، أبرزها السيادة الإقليمية، لذلك فهي تسعى من أجل التحديث المستمر لقدرتها العسكرية، فضلاً عن ذلك فالصين لديها الرغبة في نصب المزيد من المنصات العسكرية، في المقابل الولايات المتحدة الأمريكية أيضاً لها مصالح في بحر الصين الجنوبي أبرزها الحفاظ على حرية الملاحة فيه ومنع سيطرة الصين على هذا البحر، فضلاً عن ذلك فالولايات المتحدة الأمريكية مرتبطة بالتزامات أمنية، مع دول المنطقة، الأمر الذي أستدعى

(1) خلف عبدالله محمد، النزاع الإقليمي في بحر الصين الجنوبي وآفاقه المستقبلية، مجلة كلية القانون للعلوم القانونية والسياسية، المجلد13، العدد 49، كلية القانون والعلوم السياسية، جامعة كركوك، 2024، ص224.
(2) شريفة كلاع ، النزاع الأمريكي – الصيني للسيطرة على بحر الصين الجنوبي، ، مجلة الفكر القانوني والسياسي، المجلد 5، العدد2، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة عمار ثليجي الاغوط ، الجزائر، 2021، ص10.
(3) كمال سمين ابراهيم، الاستراتيجية الصينية في بحر الصين الجنوبي، دار ايام للنشر والتوزيع ، بغداد، 2023، ص4.

ضرورة تواجد عسكري في المنطقة وفي بحر الصين الجنوبي لتحقيق مصالحها والوفاء بالتزاماتها[1] . وجدير بالذكر أن تصاعد حدة التوتر بشأن النزاعات الإقليمية في بحر الصين الجنوبي، حيث أعلنت الصين عام 2022 أن جيشها أبعد مدمرة أمريكية أبحرت في القرب من جزر باراسيل المتنازع عليها في بحر الصين الجنوبي كما حلقت طائرة أمريكية فوق بحر الصين الجنوبي، وتم اعترضها من قبل طائرة مقاتلة صينية كانت جاهزة للمواجهة في عام 2023، حيث اعتبرت الصين تلك الحادثة انتهاكاً لسيادتها، وشهد عام 2023 تزيد الاحتكاكات بين القوى الكبرى في منطقة بحر الصين الجنوبي، وهو لأمر الذي فاقم مؤشرات التوتر، حيث اتهمت القيادة الأمريكية لمنطقة المحيطين الهندي والهادئ مقاتلة صينية باعتراض عدواني لطائرة استطلاع أمريكية في المجال الجوي الدولي، وتعتبر الصين ان الوجود العسكري الأمريكي تهديداً لأمنها القومي[2] . لذلك تخشى الصين ان تستخدم الولايات المتحدة الامريكية تفوقها البحري في المحيطين الهادي والهندي عبر أساطيلها البحرية المنتشرة هناك للقيام بإغلاق مضيق ملقا بما يضر بالمصالح الصينية هناك وعلى إثر ذلك تسعى بشكل حثيث إلى ترسيخ وجودها بقوة في مضيق ملقا وبحر الصين الجنوبي، وبسط هيمنتها بشكل جيوبوليتيكي على بحر الصين الجنوبي عبر التحكم في المنافذ البحرية [3] .

المطلب الثالث: قضية السباق التكنولوجي

أن التنافس التكنولوجي بين الولايات المتحدة الأمريكية والصين هو نتاج لعقود من التطورات الاقتصادية، اذ تستمد الولايات المتحدة الأمريكية قوتها من ريادتها الطويلة في الابتكار التكنولوجي، فالولايات المتحدة تعتمد على استراتيجيات شاملة تشمل تشجيع الأعمال وتعزيز البحث والتطوير، مما يساعدها في الحفاظ على موقعها كقوة عالمية في التكنولوجيا، بينما تعمل

([1]) محمد علي عباس، التنافس الأمريكي الصيني في بحر الصين الجنوبي(دراسة في الطبيعة والابعاد والمغذيات)، مجلة الدراسات المستدامة ، المجلد 5، العدد1، الجمعية العلمية للدراسات التربوية المستدامة، العراق، 2023، ص 1609 .

([2]) أحمد سمير الحياري، المصالح السياسية ونعكاستها على التنافس الأمريكي – الصيني في منطقة بحر الصين الجنوبي خلال الفترة 2009-2023، مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 52، العدد3، مركز البحث وتطوير المورد البشرية وجامعة سكاريا بدولة تركيا، جامعة القرآن الكريم وتأصيل العلوم، عمان – الأردن، 2025، ص10.

([3]) أحمد خضير الرماحي، بهاء نوري هلال، المحددات الإقليمية والدولية المؤثرة في العلاقات الأمريكية الصينية حيال تايوان بعد عام 2013، مجلة المعهد، العدد16، معهد العالمين للدراسات العليا، النجف- العراق، 2024، ص107.

الصين على سد الفجوة من خلال استراتيجيات شاملة تهدف إلى تحقيق الاستقلال التكنولوجي والابتكار المحلي[1] . ويعد البعد التكنولوجي للمنافسة أعمق وأخطر وسوف يستمر حتى بعد أي حل مفترض للنزاعات التجارية، كمسألة من الذي سيؤمن أكبر من السوق العالمي على المدى الطويل، من خلال تحديد المعايير الفنية ودائما ما تكون المنافسة التكنولوجية مسألة أمنية ولايوجد تفسير آخر معقول لتعقد المنافسة وانعدام الثقة المتزايد الذي أدى في الوقت نفسة إلى تقيد التبادل والتعاون بشكل في المجال التكنولوجي، ويتسم الجدال الدائر في الولايات المتحدة الأمريكية بالخوف من صعود الصين واحتمال تجاوز الولايات المتحدة الأمريكية في المجال التكنولوجي[2] . وتجدر الاشارة أن العقد الأخير شهد تطورات كبيرة ومتسارعة، وخاصة في مجال تكنولوجيا المعلومات مما أدى ذلك الى حدوث التغيرات في جميع مجالات الحياة تقريباً وبالأخص في مجال الأمني والعسكري، ويعود سبب ذلك إلى انشاء أبعاد جديدة في طريقة القتال والصراع وبناء القدرات، من أجل التفوق والهيمنة على باقي الدول [3] . وفي ضوء سياسة احتواء الصين، تسعى الولايات المتحدة الأمريكية لعرقلة جهود الصين في إحراز التقدم التكنولوجي والاقتصادي بشتى الطرق، بدءاً من وضع العقوبات الشديدة على شركات التكنولوجيا الصينية[4] .

وجدير بذكر ان الحرب بين الولايات المتحدة الأمريكية والصين لها سببان مترابطان، أولهما اقتصادي، ينبع من رغبة الصين في الاستقلال التكنولوجي وهو ما يعني اكتفاءها ذاتياً في الصناعات التكنولوجية المتقدمة مثل أشباه الموصلات التي تعد الدولة الأكبر استهلاكاً حالياً لها على مستوى العالم 40% من المبيعات العالمية في عام 2021، أما السبب الثاني فهو سياسي إذ ترى امريكا أن الصين تستخدم التكنولوجيا في أغراض التجسس على مراكز

([1]) محمد عل محمد الساعدي، محمد ابراهيم، دور التكنولوجيا والابتكار في التنافس الأمريكي – الصيني : من سباق الابتكار إلى سباق الهيمنة، مجلة كامبريدج للبحوث العلمية، العدد41، مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات، البحرين، كانون الثاني -2025، ص400.

([2]) عزيز نوري، التنافس الصيني- الأمريكي حول تكنولوجيا الجيل الخامس الأسباب ولأبعاد، مجلة مدارات سياسية، المجلد 5 العدد1، مركز المدار المعرفي للأبحاث والدراسات، الجزائر، 2021، ص-ص 93-94.

([3]) صدام مرير حمد الجميلي، الحروب الهجينة وأثرها في مستقبل الصراع العالمي، مجلة تكريت للعلوم السياسية، العدد 34، كلية العلوم السياسية ، جامعة تكريت، 2024، ص113.

([4]) نسيبة أشرف ، التنافس الأمريكي الصيني في الشرق الأقصى وتحولات النظام العالمي، مركز الحضارة للدراسات والبحوث، ملتقى التحولات والقضايا العالمية، القاهرة- مصر ، 2023، ص5.

ومؤسسات مهمة، مما يهدد الأمن القومي الأمريكي، فيما ترى الصين أن الولايات المتحدة الأمريكية تحاول تعطيل تقدمها في كافة المجالات لكونها أصبحت قوة عظمى تهدد مركز امريكا في هيمنتها على العالم، وأصدر الرئيس الأمريكي السابق جوبايدن أمراً تنفيذياً في عام 2023 يقضي بتقيد بعض الاستثمارات الأمريكية في صناعة التكنولوجيات الحساسة في الصين[1] . ويعد التطور الصيني في المجال التكنولوجي هو جزء من استراتيجية تتبناها الصين من اجل تحقيق اهدافها الجيوستراتيجية، ويعد نمو الصين واحتلالها مركز الصدارة في مجال التكنولوجيا في القرن الواحد والعشرين الكثير من المخاوف لدى البلدان وعلى رأس هذه البلدان هي امريكا، وحققت الصين تقدم تكنولوجي كبير لتصبح منافساً او حتى متفوقا على الولايات المتحدة الأمريكية في عدد من المجالات [2] . وتعد المنافسة بين الولايات المتحدة والصين في مجال الذكاء الاصطناعي تطوراً بالغ الأهمية، حيث تتشابك فيه الأبعاد التكنولوجية والاقتصادية والجيوسياسية بشكل معقد، بينما تسعى كل دولة لتعزيز قدراتها وتحقيق التفوق، ومع ذلك يبقى مستقبل الهيمنة التكنولوجية في العالم، ، ويتوقف على قدرة كل طرف على التكيف مع التحديات المتسارعة[3] .

خلاصة القول: وتبرز قضايا تايوان، وبحر الصين الجنوبي، والسباق التكنولوجي مدى تعقيد وتعدد محددات العلاقات الأمريكية الصينية، حيث تمثل هذه الملفات نقاط توتر استراتيجية تُسهم في رسم طبيعة العلاقة بين البلدين، وتجعل من التوازن بين التعاون والمنافسة أمرًا بالغ الصعوبة في ظل التحولات الدولية المتسارعة.

([1]) محمد صبري، صراع الأقطاب : الحرب التكنولوجية بين الصين والولايات المتحدة ، المركز المصري للفكر والدراسات الاستراتيجية، القاهرة- مصر، 2023، ص2.

([2]) مروان مشرف علوان، فلاح حسن حمادي، اختلال التوازنات الدولية من خلال تفوق الولايات المتحدة الامريكية والصعود الصيني، مجلة دراسات دولية، العدد94، مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية، جامعة بغداد، بغداد- العراق، 2023، ص-ص331-332 .

([3]) رامز صلاح، الهيمنة التكنولوجية: هل يفقد الذكاء الاصطناعي الأمريكي تفوقه أمام الصين؟، مركز المستقبل للأبحاث والدراسات المتقدمة، أبو ظبي- الإمارات العربية المتحدة، 2025، ص7.

المبحث الثالث: المشاهد المستقبلية للعلاقات الأمريكية – الصينية

يتبين لنا أن الصراع الأمريكي– الصيني هو صراع على النفوذ والسيطرة على العالم اكبر من كونه نمط للتعاون، وهو ما يدعم العديد من المشاهد المستقبلية في هذا الاتجاه، وهو لا يخرج عن كونه حالة عدم استقرار النظام الدولي، نتيجة التنافس والصراع بين القوة العالمية ولاسيما الولايات المتحدة الأمريكية والصين وروسيا، وغيرها من الدول، التي تسعى هذه الدول الى تغيير النظام الدولي الأحادي إلى نظام متعدد الأقطاب وهذا ما يثير قلق الولايات المتحدة الأمريكية وعلى هذا الاساس يمكن أن تصنف العلاقات الامريكية الصينية وفق المشاهد المحتملة التالية:

المطلب الاول: مشهد الاستمرارية للعلاقات الأمريكية – الصينية

يتضمن هذا المشهد استمرار المواجهة بين الولايات المتحدة الأمريكية والصين، ليشمل هذا المشهد حروباً إعلامية وسياسية وإقامة تحالفات واسعة النطاق، ناهيك عن سباق التسلح العسكري ولاسيما سباق التسلح لنشر الأسلحة في الفضاء والحروب السيبرانية وصولاً إلى الاشتباكات الغير مباشرة بين الدولتين على شكل حروب وسلسلة حروب بالوكالة[1] .

ويمكن القول ان النظام الدولي الراهن يمر بمرحلة تحول من الهيمنة الأمريكية إلى نظام متعدد الأقطاب، ويفترض ان التنافس الامريكي – الصيني القائم هو احد العوامل الحاسمة بشأن مستقبل النظام الدولي، وتجدر الإشارة الى أن الصين خاضت أقل من الحروب لتحقيق مكاسب إقليمية، وتجدر الاشارة الى ان الصين لم تحقق الأسبقية العالمية بشكل حاسم إلى الآن، وفي هذا الإطار، تحرص الولايات المتحدة الأمريكية والصين على أن تكون المنافسة بينهما سلمية [2] . ان موقف الصين اتجاه النظام الدولي القائم، ان الصين غير راضية على حالة الأحادية القطبية التي تتمتع بها الولايات المتحدة الأمريكية، وتدير فيها دورا قياديا منذ انهيار الاتحاد

([1]) انتصار رشيد المهناوي، الاستراتيجية الامريكية اتجاه الصين، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم السياسية ، جامعة المستنصرية، العراق،2021، ص50.

([2]) منى سامي ، حروب الهيمنة: سيناريوهات الصراع النظامي بين الولايات المتحدة والصين، مركز المستقبل للأبحاث والدراسات المتقدمة، أبو ظبي- الإمارات العربية المتحدة، 2022، ص1.

السوفيتي مطلع التسعينات، وتطالب بوجود نظام عالمي متعدد الأقطاب مبنيا على سيادة الدول على أراضيها والاعتماد المتبادل، لا الاعتداء المتبادل، وتطالب بنظام دولي متعدد الأقطاب، ورفض مبدأ الهيمنة الفردية التي تمارسها الولايات المتحدة الأمريكية، ويمكن القول ان الولايات المتحدة الأمريكية تسعى لفرض سيطرتها على النظام العالمي، وترى أن عالماً يقوده قطب أوحد سيسوده الاستقرار والسلام على عكس الأنظمة التعددية التي يغلب عليها طابع الصراعات والهشاشة، ان الصين وامريكا كل منهما لديه توجه في شكل النظام العالمي [1] .

وجدير بالذكر إن الولايات المتحدة الأمريكية والصين يتجهان نحو الحرب الباردة إن لم يخوضاها بالفعل، بسبب المنافسة الدولية بين الدولتين على مناطق النفوذ، وان مشهد الحرب الباردة بين الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفيتي سابقاً سيتكرر مع الصين، وعلى الرغم من كل هذه الاحتمالات الإ أن هذه الحرب ستبقى باردة، لأن الولايات المتحدة الأمريكية والصين لا يسعيان إلى المواجهة العسكرية المباشرة، ناهيك عن أن كلا الدولتين ليس في الواقع منخرطتان في صراع أيديولوجي من أجل التفوق الدولي، لذلك فأن هذه الحرب بعيداً عن الواقع [2] . وتجدر الإشارة الى ان العلاقة المستقبلية بين الولايات المتحدة الأمريكية والصين هي واحدة من أكبر التغيرت والتحديات التي تسيطر على هذا العصر، فحدوث تغير تدريجي في مدى زمني كبير يمكن أن يؤدي ألي تحولات كبيرة في شكل العلاقات بين البلدين، ولكن هل يمكن إدارة هذا الاتجاه المحدد للقرن الحادي والعشرين بطريقة سلمية، يمكن القول إن ذلك ممكن، إذا التزمت الولايات المتحدة الأمريكية والصين بإصلاح النظام العالمي، ووضع علاقتهما على أساس مستقر وطويل الأمد ومفيد للطرفين[3] .

([1]) عمرو علاء، صراع النفوذ بين الولايات المتحدة والصين.. هل هى حرب باردة؟، مؤسسة الأهرام، القاهرة- مصر، 2023، ص6.

([2]) احمد عثمان احمد، ، مصدر سبقة ذكرة، ص79.

([3]) رشا محمد عبد الجليل، سيناريوهات مستقبل العلاقة بين الولايات المتحدة الأمريكية والصين، المركز العربي للبحوث والدراسات، القاهرة- مصر،2025، ص4.

المطلب الثاني: مشهد الصراع للعلاقات الأمريكية– الصينية

مثلما تسيطر الولايات المتحدة على العالم الغربي، ستحاول الصين السيطرة على آسيا، فالولايات المتحدة الأمريكية تسعى من أجل هدف محوري هو الهيمنة في النظام الدولي والسعي الى عدم وجود منافس يهدد هذه الهيمنة، في حين ترى الصين بأن الهيمنة تهدد وجودها الاقليمي، فالصين ظلت لعقود لم تفصح عن نفسها كقوة كبرى بل تطرح نفسها كقوة إقليمية بارزة، إلا أن ثمة متغيرات جديدة أفرزت عن استراتيجية صينية ساعية إلى قطبية جديدة أو نفوذ في النظام الدولي، وفضلاً عن توسعها الاقتصادي والثقافي في أغلب دول العالم، وهو توسع من المتوقع ان يستمر خلال العقود القادمة، ستسعى أيضاً الى فرض وجودها العسكري[1].

وتجدر الإشارة الى أن العلاقات الصينية الأمريكية تشهد المزيد من التوترات والاحتكاكات الأمر الذي قد يقود لصراع عسكري بينهما، وذلك في ظل رغبة الصين الشديدة في التحول إلى قوة عظمى في ظل السعي الدائم لتطوير قدراتها العسكرية، الأمر الذي تنظر إلية الولايات المتحدة الأمريكية على أنه مصدر التهديد الرئيسي للأمن القومي، ولإمكانيتها في النظام الدولي، فهناك قلق امريكي من تنامي القدرات العسكرية الصينية والخوف من حدوث تحالف استراتيجي مع الهند وروسيا، كما هناك قلق وشكوك صينية حول دعم الولايات المتحدة الأمريكية لليابان والهند ودعم الحركات الانفصالية الموجهة ضد الصين، الأمر الذي يهدد الكيان الصيني، وفي حال نشوب الصراع المسلح بينهما فأن نتائجه غير معلومة وغير محتملة فهي مفتوحة على كل الاحتمالات في ظل ماتملكة الولايات المتحدة الأمريكية والصين، من قدرات نووية والعسكرية[2] وتجدر الإشارة الى ان التبادل التجاري قد اتخذ بعدا صراعياً منذ اتهمت الولايات المتحدة

([1]) فاضل عبد علي حسن الشويلي، مستقبل العلاقات الأمريكية – الصينية وأثرها في السياسة الدولية، مجلة كلية التربية للعلوم الانسانية ، المجلد9، العدد1، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة ذي قار، العراق، 2019، ص-ص817-818.

([2]) رزكارعلي ميكائيل ناوي، الصراع الامريكي- الصيني في ضل المتغيرات لجديدة، دراسة في الابعاد السياسية والاستراتيجية والاقتصادية فترة 2008-2020، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية العلوم الاقتصادية والادارية / قسم العلاقات الدولية، جامعة الشرق الأدنى، تركيا، 2021، ص78.

الامريكية الحكومة الصينية باتباع سياسات اقتصادية جائرة تؤدي إلى إغراق السوق الأمريكية بالسلع الصينية الرخيصة[1] .

اما في الجانب التكنولوجي فتحت الولايات المتحدة منتصف عام 2019 جبهة جديدة بإصدار مرسوم يحظر على شركات الاتصالات الأمريكية بيع أجهزة ومعدات تكنولوجية، في إجراء يستهدف شركة هواوي الصينية العملاقة إذ أعلنت الإدارة الأمريكية انها تشتبه بان الشركة الرائدة عالميا في شبكة الجيل الخامس تتجسس لصالح الصين، وتم حظر شركة هواوي الصينية في الولايات المتحدة الامريكية في عام 2019خوفا من مكانتها الاقتصادية، وجاء الرد بعد ان أصدرت السلطات القضائية الصينية قراراً يحظر بيع العديد من هواتف آيفون في الصين ويعد التنافس التكنولوجي احد دوافع مشهد الصراع بين الولايات المتحدة والصين[2] .

اما بحر الصين الجنوبي فإن للولايات المتحدة الأمريكية دور ملحوظ في تأجيج التوترات في بحر الصين الجنوبي اذ تتبنى امريكا سياسة دعم حرية الملاحة البحرية وتصر على ضمان وصول آمن للتجارة الدولية في هذه المياه، التي تمر من خلالها نسبة كبيرة من التجارة العالمية، ومع تزايد النفوذ الصيني في بحر الصين الجنوبي، ترى الولايات المتحدة أن هذه المنطقة قد تصبح نقطة قوة جيوسياسية للصين، مما قد يحد من نفوذ الولايات المتحدة الأمريكية ويثر على حلفائها في المنطقة، وتقوم امريكا بإجراء دوريات بحرية وجوية بالقرب من الجزر والمواقع المتنازع عليها، وهذا يعزز موقفها في مواجهة نفوذ الصين، ولكنة أيضاً يزيد من التوترات، حيث ترى الصين أن هذه التحركات تهدف إلى تطويقها واستفزازها وبناءً على استراتيجيات الطرفين، فإن بحر الصين الجنوبي مهيأ ليصبح نقطة تصادم عسكري محتمل بين الصين وامريكا [3] . اما تايوان فتشكل اهمية استراتيجية بالغة للولايات المتحدة ، ويقوم استمرار تطور وجود امريكا

([1]) جهاد عمر محمد، العلاقات الأمريكية الصينية آفاق الصراع والتعاون، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية الاقتصادية ، برلين- المانيا، 2016، ص92.

([2]) تامر محمد سامي عبد اللطيف، الاستراتيجية الأمريكية تجاه طموحات الصعود الصيني، المجلة العلمية لكلية الدراسات الاقتصادية والعلوم السياسية، المجلد 9، العدد18، كلية الدراسات الاقتصادية والعلوم السياسية ، جامعة الإسكندرية، مصر، 2024، ص306.

([3]) حمدي سيد محمد محمود، حرب المصالح : بحر الصين الجنوبي بين الطموحات الصينية والتحالفات الأمريكية، المركز الديمقراطي العربي الدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية، برلين- المانيا، 2024، ص 13.

العسكري والتقني يعتمد على المصانع المتواجدة في جزيرة تايوان التي تسعى الصين دائما لضمها، فاذا حاولت الصين ضمها بالقوة العسكرية، ستقوم الولايات المتحدة الأمريكية بدفاع عنها بكل وسائل القوة لديها [1] .

المطلب الثالث: مشهد التعاون للعلاقات الأمريكية– الصيني: وينظر هذا المشهد إلى ثمة تقارب صيني أمريكي سيحدث في المستقبل، في ظل ترسيخ العلاقات الاقتصادية والسياسية بين الولايات المتحدة الأمريكية والصين، وفي ظل تفعيل لغة الحوار والاعتماد على الدبلوماسية في حل القضايا العالقة بين امريكا والصين، فالتقارب والتعاون يصب في مصلحة البلدين معاً فالصين المتقدمة أفضل من الصين المتخلفة بالنسبة للولايات المتحدة الأمريكية في النظام الدولي، فالتعاون بينهما يحقق مكاسب لكل منهما، فيمنع حدوث تحالف استراتيجي صيني روسي موجة ضد الولايات المتحدة الأمريكية كما يمنع دعم الولايات المتحدة الأمريكية للقوى الإقليمية في آسيا للحد من التقدم الصيني، كما سوف يخدم الصين في طريقها في الدفاع عن وحدتها السياسية، كما تلتقي المصالح الأمريكية الصينية في العديد من النقاط، فالصين لها مصالح استراتيجية مشتركة مع الولايات المتحدة الأمريكية في الحفاظ على السلام والاستقرار في منطقة شرق آسيا، كما هناك حاجة للتعاون بينهما لحل المسائل العالمية كالبيئة والمخدرات والتهريب والهجرة والطاقة وغيرها ، وتجدر الإشارة الى ان كلما اشتدت التوترات بين الولايات المتحدة الأمريكية والصين، يمكنهما في النهاية التوصل الى حلول لها، والعامل الاقتصادي يلعب الدور الاهم في تهدئة الامور والذي ما يعيد دائمًا العلاقات الى مجراها الطبيعي[2] .

ويقول العالم الأمريكي جوزيف ناي أن الولايات المتحدة الأمريكية والصين كلاهما أصبح مرتبطاً بالآخر في إطار علاقة يسميها التنافس التعاوني، وهي تتطلب استراتيجيات تسعى إلى تحقيق المزيد من التعاون بين الولايات المتحدة الأمريكية والصين، وفيما يتعلق بالمجال الاقتصادي للاعتماد المتبادل بين الصين وامريكا، سواء كان ذلك يتعلق بالعملة الأمريكية أو

([1]) باسم عيسى احمد، الصراع وتحولات القوة بين الولايات المتحدة الأمريكية وجمهورية الصين وانعكاساته على النظام الدولي(1991-2022)، العدد51، مجلة حوليات آداب عين الشمس، كلية الآداب، جامعة عين الشمس، مصر، 2023، ص426.

([2]) رزكار علي ميكائيل ناوي، مصدر سبقة ذكرة، ص77.

التجارة او حتى التعاون في المجال التكنولوجي كما أصبحت سلاسل الإمدادات الصينية ضرورية لفرص تحقيق انتعاش اقتصادي كبير في أعقاب احتواء أزمة كورونا، ان الولايات المتحدة الأمريكية والصين مترابطتان بملايين من العلاقات والروابط الاجتماعية بينهما في جمع المجالات ومن المستحيل فك الارتباط القائم بين الولايات المتحدة الأمريكية والصين[1] .

ويمكن القول ان بناء علاقات أمريكية– صينية مبنية على التعاون الاقتصادي والتجاري والأمني، يحقق المصالح أكثر مما لو انتهجت الولايات المتحدة الأمريكية سياسة عدائية مع الصين، وذهبو إلى أكثر من ذلك بقولهم إن معاملة امريكا للصين كعدو سيجعلها كذلك في المستقبل، فعلى الولايات المتحدة الأمريكية إدارة علاقتها مع الصين، لكون الصين لها القدرة على الإضرار بالمصالح الأمريكية، وبوصفها قوة مهيمنة في المستقبل، وعلى الأمد الطويل فانه على الولايات المتحدة الاعتراف بالمصالح الصينية وإجراء مفاوضات مع الصين بشأن التوصل إلى حلول تتوفق مع الأهداف الأمريكية الصينية[2] . فأن العلاقات الأمريكية الصينية تقوم على المنافسة والشراكة معًا، لذا سوف يتعين على امريكاعدم دمج الصين في النظام الدولي والاقتصاد العالمي فحسب، بل فسح المجال امامها لتتبوأ مكاناً في القمة يليق بها عبر عقد الشركات معها[3] .

وتجدر الإشارة الى ان الصين تفادي مواجهة الولايات المتحدة الأمريكية وإن استمرار علاقة التعاون بين البلدين على ما هو علية الآن فهذا المشهد الأكثر ترجيحا في توضيح العلاقات الأمريكية – الصينية وهي علاقات لها جذور تاريخية حيث تركت الولايات المتحدة الأمريكية والصين خيارات الصراع منذ عام 1972، ليتجه البدان نحو نموذج للتعاون بين البلدين، فالولايات تتعامل مع التحديات والمنافسة الصينية عن طريق توظيف القوة الذاتية مرة وسياسة الاحتواء والتهدئة مرة ثانية بغية تحقيق اهدافها وضمان مصالحها، لذلك تسعى امريكا إلى

([1]) عبد المنعم سعيد، التنافس التعاوني .. السيناريو الأرجح لعلاقة واشنطن وبكين،2022، مركز المستقبل للأبحاث والدراسات المتقدمة، أبو ظبي- الإمارات العربية المتحدة،2021، ص10.

([2]) فاضل عبد علي حسن الشويلي، مصدر سبقة ذكرة، ص820.

([3]) هبة حسن رؤوف، التنافس الاستراتيجي في إدارة النظام الدولي: الصين والولايات المتحدة الامريكية انموذجاً، مجلة تكريت للعلوم السياسية ، كلية العلوم السياسية ، جامعة تكريت ، 2023، ص269.

التراجع عن التحديات الاقتصادية والصراع مع الصين، فالولايات المتحدة الأمريكية تعتقد أن التطور والتعاون المشترك أكثر طموحاً ويمكن أن يجد طريقاً للمضي قدماً معاً في التعاون[1] .

خلاصة القول: يتضح من خلال البحث وجود ثلاثة مشاهد توضح مستقبل العلاقات الأمريكية – الصينية كان أبعدها مشهد الصراع والمواجهة أقله حدة، والمرجح كان مشهد التعاون الثنائي بين الولايات المتحدة الأمريكية والصين والذي يعد من المشاهد العملية، لتسوية الخلافات الحالية وعدم الوصول الى حالة الصدام بين الطرفين خلال الأيام القادمة أو المستقبل البعيد، أي ان العلاقات بين البلدين يسودها التعاون .

الخاتمة: إن العلاقات الأمريكية الصينية تُعدّ من أكثر العلاقات الدولية تعقيدًا وتأثيرًا في بنية النظام العالمي المعاصر، نظراً لتشابك المصالح وتعارض الاستراتيجيات بين القوتين العظميين، وقد أظهر البحث أن هذا التنافس لا يقتصر على المجالين الاقتصادي والعسكري فحسب، بل يمتد ليشمل النفوذ السياسي والتكنولوجي والجيواستراتيجي، مما يضع النظام الدولي أمام مرحلة انتقالية حرجة قد تعيد تشكيل توازناته، ورغم التوترات المتصاعدة، فإن العلاقات الأمريكية – الصينية لا تخلوا من مظاهر التعاون والانفتاح المدروس، خصوصًا في ظل التداخل الاقتصادي والضغوط الدولية التي تمنع انزلاق الطرفين نحو صراع شامل. ومن هذا المنطلق، فإن مستقبل هذه العلاقة سيبقى مرهونًا بقدرة الطرفين على إدارة خلافاتهما ضمن أطر دبلوماسية واقعية تأخذ بنظر الإعتبار المصالح المتبادلة والتحديات العالمية المشتركة بينهما.

الاستنتاجات:

1. يشكل التنافس الأمريكي– الصيني محورًا أساسيًا في ديناميكيات النظام الدولي الراهن، ويدفع باتجاه تعددية قطبية محتملة .

2. تعكس العلاقات بين الولايات المتحدة الأمريكية وجمهورية الصين الشعبة نمطًا من "الصراع التنافسي"، حيث يتداخل التوتر مع التعاون في ملفات محددة بينهما .

([1]) احمد عثمان احمد، ، مصدر سبقة ذكرة، ص77.

3. القضايا الإقليمية، خصوصًا تايوان وبحر الصين الجنوبي، تمثل نقاط اشتعال قابلة للتصعيد في أي لحظة وهي من المحددات للعلاقات الأمريكية– الصينية.

4. الاعتماد الاقتصادي المتبادل يشكل عامل توازن مهم يمنع تحوّل التوترات إلى صراع مباشر، لكنه لا يلغي احتمال الصراع بين الولايات المتحدة الأمريكية والصين.

5. المستقبل يتضمن ثلاثة سيناريوهات محتملة.: استمرار التنافس المدروس، تصعيد تدريجي نحو صراع بارد أو ساخن، أو نشوء نوع من التعاون، والمرجح كان مشهد التعاون الثنائي بين الولايات المتحدة الأمريكية وجمهورية الصين الشعبية .

قائمة المصادر

أولاً: الكتب العربية

1. كمال سمين ابراهيم، الاستراتيجية الصينية في بحر الصين الجنوبي، دار ايام للنشر والتوزيع ، بغداد، 2023.
2. منتصر عمران ناجي، تأثير الصعود الصيني في مستقبل الهيمنة الامريكية في اسيا، بلا طبعة، بيسان للنشر والتوزيع، بيروت ، لبنان، 2017.

ثانياً: الرسائل والاطاريح

1. انتصار رشيد المهناوي، الاستراتيجية الامريكية اتجاة الصين، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم السياسية ، جامعة المستنصرية، العراق،2021.
2. حسين بوبقرة، العلاقات الصينية- الأمريكية بين التعاون والصراع، رسالة ماجستير غير مشورة، كلية الحقوق والعلوم السياسية قسم العلوم السياسية، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، الجزائر، 2022.
3. رزكارعلي ميكائيل ناوي، الصراع الامريكي- الصيني في ضل المتغيرات لجديدة، دراسة في الابعاد السياسية والاستراتيجية والاقتصادية فترة 2008-2020، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية العلوم الاقتصادية والادارية / قسم العلاقات الدولية، جامعة الشرق الأدنى، تركيا، 2021.
4. محمد علي حسن، أثر الفكر الاستراتيجي الصيني للرئيس شي جين بينج على الدور الصيني في النظام الدولي، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة، مصر، 2020 .

ثالثاً: المجلات والدوريات

1. ابتسام محمد العامري، الاستراتيجية الأمريكية حيال تايوان، مجلة دراسات دولية، العدد26، مركز الدراسات الدولية، جامعة بغداد، 2005.

2. أحمد خضير الرماحي، بهاء نوري هلال، المحددات الإقليمية والدولية المؤثرة في العلاقات الأمريكية الصينية حيال تايوان بعد عام 2013، مجلة المعهد، العدد16، معهد العالمين للدراسات العليا، النجف- العراق، 2024.

3. أحمد سمير الحياري، المصالح السياسية ونعكاستها على التنافس الأمريكي – الصيني في منطقة بحر الصين الجنوبي خلال الفترة 2009-2023، مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 52، العدد3، مركز البحث وتطوير المورد البشرية وجامعة سكاريا بدولة تركيا، جامعة القرآن الكريم وتأصيل العلوم، عمان – الأردن، 2025.

4. احمد عثمان احمد، القطبية العالمية ومستقبل العلاقات الامريكية – الصينية، مجلة بلاد الرافدين للعلوم الانسانية والاجتماعية، المجلد 3، العدد1، كلية بلاد الرافدين الجامعة، جامعة بلاد الرافدين، بعقوبة- ديالى، العراق، 2022.

5. إدريس لكريني، الصين وتحول النظام الدولي الراهن، مجلة المستقبل العربي، المجلد40، 461، مركز دراسات الوحدة العربية، 2017.

6. أسامة فاروق مخيمر، الحرب الباردة بين الولايات المتحدة والصين : دراسة للأسباب والقضايا، مجلة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، المجلد24، العدد 4، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة ، مصر، 2023.

7. باسم عيسى احمد، الصراع وتحولات القوة بين الولايات المتحدة الأمريكية وجمهورية الصين ونعكاساته على النظام الدولي(1991-2022)، العدد51، مجلة حوليات آداب عين الشمس، كلية الآداب، جامعة عين الشمس، مصر، 2023.

8. تامر محمد سامي عبد اللطيف، الاستراتيجية الأمريكية تجاه طموحات الصعود الصيني، المجلة العلمية لكلية الدراسات الاقتصادية والعلوم السياسية، المجلد 9، العدد18، كلية الدراسات الاقتصادية والعلوم السياسية ، جامعة الإسكندرية، مصر، 2024.

9. حسين لعريض، العلاقات الأمريكية الصينية مابعد جائحة كورونا ، المجلة الجزائرية للعلوم القانونية والسياسية، المجلد 58، العدد2، كلية الحقوق، جامعة الجزائر 1، الجزائر،2021.

10. خلف عبدالله محمد، النزاع الإقليمي في بحر الصين الجنوبي وآفاقه المستقبلية، مجلة كلية القانون للعلوم القانونية والسياسية، المجلد13، العدد 49، كلية القانون والعلوم السياسية، جامعة كركوك، 2024.

11. شريفة كلاع ، النزاع الأمريكي – الصيني للسيطرة على بحر الصين الجنوبي، ، مجلة الفكر القانوني والسياسي، المجلد 5، العدد2، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة عمار ثليجي الاغوط ، الجزائر، 2021.

12. شريفة كلاع، تأثير قضية تايوان على العلاقات الصينية- الأمريكية، مجلة الفكر القانوني والسياسي، المجلد 7، العدد1، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة عمار ثليجي الاغوط ، الجزائر، 2023.

13. صدام مرير حمد الجميلي، الحروب الهجينة وأثرها في مستقبل الصراع العالمي، مجلة تكريت للعلوم السياسية، العدد 34، كلية العلوم السياسية ، جامعة تكريت، 2024.

14. صفاء حسين علي، النظام السياسي الدولي في ظل التحالفات الدولية التحالف الاستراتيجي الروسي الصيني انموذجا، مجلة كلية القانون للعلوم القانونية والسياسية ، المجلد 10، العدد36، كلية القانون والعلوم السياسية، جامعة كركوك، العراق، 2021.

15. عزيز نوري، التنافس الصيني- الأمريكي حول تكنولوجيا الجيل الخامس الأسباب ولأبعاد، مجلة مدارات سياسية، المجلد 5 العدد1، مركز المدار المعرفي للأبحاث والدراسات، الجزائر، 2021.

16. عميري عبد الوهاب، التنافس الأمريكي الصيني من خلال نظريتي الهيمنة وتحول القوة، المجلة الجزائرية للأبحاث والدارسات، المجلد5، العدد2، كلية العلوم الإنسانية ، جامعة محمد الصديق، الجزائر، 2022.

17. قيصر اسماعيل خليل، ازمة تايوان واثرها على العلاقات الامريكية الصينية، مجلة العلوم القانونية والسياسية، المجلد 13، العدد1، كلية القانون والعلوم السياسية، جامعة ديالى ، العراق، 2024.

18. لؤي محمد صويح، طه حاج طه، صقر نزار قنوع، العلاقات الصينية الأمريكية في ظل الصعود الصيني وأثر ذلك على النظام الدولي، مجلة جامعة تشرين للعلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد41،العدد3، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة تشرين، سوريا2019.

19. محمد عل محمد الساعدي، محمد ابراهيم، دور التكنولوجيا والابتكار في التنافس الأمريكي – الصيني : من سباق الابتكار إلى سباق الهيمنة، مجلة كامبريدج للبحوث العلمية، العدد41، مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات، البحرين، كانون الثاني -2025.

20. محمد علي عباس، التنافس الأمريكي الصيني في بحر الصين الجنوبي(دراسة في الطبيعة والابعاد والمغذيات)، مجلة الدراسات المستدامة ، المجلد 5، العدد1، الجمعية العلمية للدارسات التربوية المستدامة، العراق، 2023.

21. مروان مشرف علوان، فلاح حسن حمادي، اختلال التوازنات الدولية من خلال تفوق الولايات المتحدة الامريكية والصعود الصيني، مجلة دراسات دولية، العدد94، مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية، جامعة بغداد، بغداد- العراق، 2023.

22. معتصم كريم عبد النبي، حسام ممدوح خيرو، تأثير الأزمة التايوانية على العلاقات الأمريكية الصينية، مجلة قضايا، اسيوية، المجلد 4، العدد 17، المركز الديمقراطي العربي للدراسات ، برلين- المانيا، 2023.

23. هاني منعم دحام و هناء عبد الغفار حمود، النزاع التجاري الامريكي- الصيني الدوافع : الدوافع والانعكاسات الاقتصادية عالمياً، مجلة الادارة والاقتصاد، العدد 129، كلية الادارة والاقتصاد، الجامعة المستنصرية، بغداد- العراق،2021.

24. هبة حسن رؤوف، التنافس الاستراتيجي في إدارة النظام الدولي: الصين والولايات المتحدة الامريكية انموذجاً، مجلة تكريت للعلوم السياسية ، كلية العلوم السياسية ، جامعة تكريت ، 2023.

رابعاً: مراكز الدراسات

1. أحمد قنديل، تعايش أم صدام؟ الترانبية الجديدة ومستقبل العلاقات الأمريكية الصينية ، مركز المستقبل للأبحاث والدارسات المتقدمة، أبو ظبي- الإمارات العربية المتحدة، 2025.

2. أسماء فهمي، مواجهة الصين .. دوافع الاهتمام الأمريكي بتايوان، المركز المصري للفكر والدراسات الاستراتيجية، القاهرة – مصر،2023.

3. جهاد عمر محمد، العلاقات الأمريكية الصينية آفاق الصراع والتعاون، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الإستراتيجية والسياسية الاقتصادية ، برلين- المانيا، 2016.

4. حمدي سيد محمد محمود، حرب المصالح : بحر الصين الجنوبي بين الطموحات الصينية والتحالفات الأمريكية، المركز الديمقراطي العربي الدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية، برلين- المانيا، 2024.

5. رامز صلاح، الهيمنة التكنولوجية: هل يفقد الذكاء الاصطناعي الأمريكي تفوقه أمام الصين؟، مركز المستقبل للأبحاث والدراسات المتقدمة، أبو ظبي- الإمارات العربية المتحدة، 2025.

6. سحر عبد الحليم البرجيني، الصين والولايات المتحدة: هل آن أوان الانفصال بينهما؟، مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية، دراسات ، القاهرة- مصر،2024.

7. عبد المنعم سعيد، التنافس التعاوني .. السيناريو الأرجح لعلاقة واشنطن وبكين،2022، مركز المستقبل للأبحاث والدراسات المتقدمة، أبو ظبي- الإمارات العربية المتحدة،2021.

8. عمرو علاء، صراع النفوذ بين الولايات المتحدة والصين.. هل هي حرب باردة؟، مؤسسة الأهرام، القاهرة- مصر، 2023.

9. محمد صبري، صراع الأقطاب : الحرب التكنولوجية بين الصين والولايات المتحدة ، المركز المصري للفكر والدراسات الاستراتيجية، القاهرة- مصر، 2023.

10. مروة جابر وهشام حمدي، الحرب التجارية بين الولايات المتحدة الأمريكية والصين في ظل ولاية ترامب الجديدة، مركز دارسات الاهرام، القاهرة- مصر،2025.

11. منى سامي ، حروب الهيمنة: سيناريوهات الصراع النظامي بين الولايات المتحدة والصين، مركز المستقبل للأبحاث والدراسات المتقدمة، أبو ظبي- الإمارات العربية المتحدة، 2022.

12. نسيبة أشرف ، التنافس الأمريكي الصيني في الشرق الأقصى وتحولات النظام العالمي، مركز الحضارة للدراسات والبحوث، ملتقى التحولات والقضايا العالمية، القاهرة- مصر ، 2023.

خامساً: المواقع الإلكترونية

وكالة الانباء العراقية ، البنتاغون يعلق على ازمة هوواوي .. ويتعهد بتفوق العسكري، متاح على الرابط: https://www.ina.iq/87950--.html

سادساً: المواقع الاجنبية

1. Joseph R. Biden, Jr., "Why America Must Lead Again, Rescuing U.S Foreign Policy after Trump ", Affairs Foreign, March - April 2020, available at https://www.foreignaffairs.com/articles.

2. Cheng Li,"Assessing U.S.-China relations under the Obama administration",The Brookings Institution, August 30, 2012, available at: https://www.brookings.edu/people/cheng-li/.

3. Karen Freifeld, Andrea Shalal and David Shepardson،Biden orders ban on certain US tech investments in China،August 10, 2023، available at:https://www.reuters.com